صعوبات التقويم التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات المسيلة

د. ضياف زين الدين وأ. دوباخ قويدر
جامعة المسيلة

ملخص:

يعتبر التقويم التربوي من المواضيع الهامة في أية عملية تعليمية وتكوينية، وتقوم بدور أساسي في تطوير هذه العملية، إذ عن طريقه يمكن التمييز بين نقاط القوة والضعف في أي برنامج تعليمي وتكويني في مختلف المستويات والمراحل التعليمية، وقد أثبتت مختلف الممارسات التربوية مدى أهمية هذا الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المعلم، المتعلم، المنهج، الأهداف، طرق التدريس، أساليب التقويم.

فالتقويم يساعد المعلم في عدة جوانب أهمها ترقية مهاراته، وتحسين خبراته، وإعداد وتوضيح الأهداف الواقعية لكل متعلم، وتقييم درجة إنجاز الأهداف، وتصميم التقنيات التعليمية المستخدمة.

Abstract:

The educational calendar is one of the supreme important topics in any educational and training process. It plays a main role in the development of this process, through which it is possible to distinguish between the strengths and weaknesses of any educational and training program at different levels and stages of education. Various educational practices have proved the importance and necessity of this subject For all elements of the educational process that include teacher, learner, curriculum, objectives, teaching methods, assessment methods.

The evaluation helps the teacher in several aspects, the most important of which is to upgrade his skills, improve his experience, prepare and clarify the real goals of each learner, assess the degree of achievement of the goals, and design the educational techniques used.

مقدمة:

في الوقت الذي يعيش فيه عالمنا اليوم عصر الانفجار المعرفي الهائل يعاني النظام التربوي في العديد من الدول العالم نقائض واختلافات رهيبة أثّرت سلبا على مردود يته ونجاعته. الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي على مبادئ وأسس مبنية على ما هو أنفع وأقيد بالنسبة إلى المتعلم وأكثر اقتصادا للوقت والموارد.[2]

فالمنظومة وما تحمله من خبرات متعددة هي تصور إصلاحي لظروف إما هذا الصور تضافرت في إعداده وبنائه جهود أبناء الأمة في مرحلة تاريخية معينة وبكل ما تحمله هذه المراحل من إيجابيات وسلبيات وصراعات، وعليه فإن إعادة النضر في الخبرة المقدمة لأبناء الأمة ضرورية وهذا بغرض إصلاح الأشياء التي لا تتماشى وتتناسب مع الظروف المحيطة بالفرد وإثراء هذه الخبرة المتقدمة لأجيال متعاقبة أو ما طرأت عليها من مستجدات حضارية و اقتصادية واجتماعية وثقافية نتيجة التقدم العلمي المتسارع .

وقد كانت الجزائر من بين الدول التي عملت ولا زالت تعمل على النهوض بقطاع التربية والتعليم، والوصول به إلى مصاف الجدول الدول المتطورة في العالم باعتبار أن هذا القطاع هو القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين الإطارات القادرة على تحقيق التنمية في جميع المجالات، وتتمثل هذه المحاولات في الإصلاحات التي اعتمدتها الجزائر بعد الاستقلال ابتداء من أمرية 16 أفريل 1976 الخاصة بإصلاح التعليم العالي والمتوسط وكذا الابتدائي وتلتها إصلاحات عديدة حسب الحاجات الوطنية والتطورات التكنولوجية في العالم وآخر هذه الإصلاحات التي تعتبر بمثابة تحول عميق في مسار المنظومة التربوية الجزائرية حيث عمدت إلى التغيير الجذري ابتداء من سنة 2003 وفي هذا السياق جاء اختيار طريقة التدريس بمقاربة الكفاءات حيث تعد هذه المقاربة تصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية كما أنها مقاربة ذات نظرة جديدة لمحتويات التعلم والكتاب المدرسي وطرائف التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل.

وهذا كله قصد الوصول بالمتعلم الكفاءة التي تسمح له بحل المشاكل اليومية ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي به على التقدم أو التحول دونه حتى يعدل أو يحسن أو يغير منها وليتم تحقيق هذه الأهداف والحصول على الكفاءة المرجوة لا بد من عملية تقويم التربوي الذي يعد من مكونات العملية التعليمية ومحور هام محاورها، إلا أن هذا الأخير بقي يعاني من صعوبات ونقص وضعف في مسايرة العملية التعليمية.

ولقد أيدت هذه الصعوبات دراســـــة يوسف خنيش حول صعوبات التقويم مرحلة التعليم المتوسط واستراتيجيات الأساتذة للتغلب عليها، حيث اتضح أن أساتذة التعليم المتوسط يعانون صعوبات في تقويم بصورة عامة بنسبة 86.30 % [3]، وهذا ما يؤكد على أن للتقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات صعوبات مما يتوجب علينا معرفة هذه الصعوبات التي تعيق التدريس بالكفاءات.

التساؤل العام:

- ما هي أهم الصعوبات التي تعيق عملية التقويم التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

- التساؤلات الفرعية:

1- هل نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التقويم التربوية في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

2- هل كثافة المقرر الدراسي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

3- هل اكتظاظ التلاميذ في القسم يعيق عملية التقويم التربوية في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

2ـ فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

تعتبر كل من الوسائل التعليمية وكثافة المقرر الدراسي والاكتظاظ في القسم من أهم الصعوبات التي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

- الفرضيات الفرعية:

1ـ نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

2ـ كثافة المقرر الدراسي يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

3ـ اكتظاظ القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة أخرى ويمكننا حصر أهمية دراستنا في:

1ـ أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية باعتباره من الخطوات الهامة فيها.

2ـ أهمية استعمال الوسائل التعليمية أثناء عملية التقويم.

3ـ الدور الفعال الذي تلعبه طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات وتأثيرها على المتعلم.

أهداف الدراسة:

إن لكل موضوع أهداف مسطرة لتحقيقها وغايات ومرامي تجري من ورائه من اجل تعديل ما هو موجود أو تقديم البديل ونتلخص أهداف الدراسة في:

1ـ التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق عملية التقويم التربوي.

2ـ الوقوف على واقع التقويم التربوي من حيث توفر الوسائل.

3ـ اقتراح بدائل وحلول لتقوية عملية التقويم.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1ـ التقويم:

لغــة: هو التعديل وإزالة الاعوجاج.

وفي منجد اللغة الإعلام: قوم الشيء، قوم درأه: أزال اعوجاجه وأقام المائل أو المعوج عدله، ويقال في التعجب ما أقومه!: أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقيم: أي مستقيم فلان أقوم كلاما من فلان: أي أعدل، وقوم الشيء أي عدله، قوام الأمر وقيامه: أي نظامه وعماده، وما يقوم به والقيم على الأمر: أي متّولية كقيم التوقف.[4]

اصطلاحا: التقويم هو عملية التي نحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة(5)

كما يعرفه فؤاد أبو حطب بأنه: يتضمن مفهوم التقويم عملية أو إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات.[6]

إجرائيا:

هو عملية إصدار الحكم على مدى تحقيق العملية التعليمية ومحاولة معرفة العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه من أجل التحسين أو التعديل لتحقيق الأهداف المنشودة

2. التدريس:

لغة: كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء، والرسم يدرس دروسا، عفا، والدرس: الطريق الخفي، ودرس الكتاب يدرسه درسا، ودراسة، ومن ذلك كأنه عائده حتى انقاد لحفظه.[7]

اصطلاحا:

التدريس لا يعني مجرد توصيل معلومات أو معارف من معلم إلى متعلم،انه عملية أكبر من ذلك إذ يستهدف وفي المقابل الأول الكشف عما لدى التلاميذ من استعدادات وقدرات، ومساعدتهم على استغلالها في أقصى طاقتها حتى يعلموا أنفسهم بأنفسهم. [8]

إجرائيا: هو مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المعلم والوسائل التي يستعملها لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعرفة.

3. المقاربة:

اصطلاحا: يحدد أصحاب معظم مصطلحات علوم التربية مفهوم المقاربة كما يلي: أنها كيفية دراسة مشكلة أو كيفية معالجة أو بلوغ غاية من الغايات التربوية ويرتبط هذا المفهوم بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يجيد التعامل من منطلقاته وفق استراتيجية معينة في لحظة معينة.[9]

- كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية وترتكز كل مقاربة على استراتيجية للعمل.[10]

إجرائيا: الخطة الموجهة لنشاط ما، مرتبطة بتحقيق أهداف معينة في ظل استراتيجية تربوية

5- 4 الكفاءة:

لغة: الكفاءة، والكفاءة حالة يكون فيها شيء مساويا لشيء آخر[11]

اصطلاحا:

يعرّفها فليب ميربوا: أنها معرفة تحيل الفرد إلى مواقف معقدة تستدرجه نحو عملية تدير تغيرات غير متجانسة وتسمح له بحل المشكلات لا يمكن حلها إلا بالرجوع إلا مواقف قبلية ترتبط بمادة دراسية معينة.[12]

إجرائيا: هي مجموعة من القدرات ومهارات التي تستخدم في محل مشكلات معينة.

التقويم التربوي للكفاءات:

من تقويم الأهداف الإجرائية إلى تقويم الكفاءات:

ليس من الصعب التفكير في موضوع التقويم، عندما يتعلق الأمر بتقويم مدى تحقيق الكفاءة لسبب هو أن الكفاءة ينبغي تقسيمها إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية والأداءات الآتية العاجلة والبسيطة، وهذا ما ييسر للتلاميذ ما هو مطلوب منهم أثناء أداء نشاطاتهم التعليمية وإذا كان من السهل إعداد خطة لتقويم آداءات المتعلمين، فإنه من الصعب إعداد خطة لتقويم الكفاءات لعدة أسباب نذكر منها:

- يتطلب تقويم الكفاءات التعرف على الأهداف العامة وتحديدها.
- يتطلب تقويمها اشتقاق الأهداف الإجرائية من الأهداف العامة.
- يتطلب تقويمها تحديد ما سيكون المتعلم قادرا على إنجازه من عمليات معقدة.
- يتطلب تقويمها تحديد المهمات والأنشطة الضرورية، التي تشهد على امتلاك المتعلم للكفاءة المنشودة.
- يتطلب تقويمها تحديد الكيفيات والمنهجيات التي يستخدمها التلميذ للتعبير عن اكتسابه الكفاءة المنشودة لتحويل المتعلم، لأن الكفاءة لا تسمى كفاءة إلا إذا استطعنا لمسها وملاحظتها عند الاستخدام.
- يتطلب تحديد محكات الجودة والإتقان، ولهذه المحكات مصادر منها: التجارب السابقة، النماذج المعروفة بجودتها، مقارنة أخطاء التلاميذ وتعثراتهم السابقة بأداءاتهم الراهنة، التعرف على مجمل متطلبات أداء الكفاءة.
- الاستعانة بمعايير تبرهن على جودة النشاطات التي يقوم بها التلاميذ خارج القسم تمارين وفروض.[13]

7ـ الجانب الميداني للدراسة

1ـ المجال المكاني والزماني:

- المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى بعض إبتدائيات مدينة المسيلة.
- المجال الزماني: امتدت فترة إجراء الدراسة شهر أفريل2011
- المجال البشري: عينة من معلمي تعليم الطور الابتدائي 50 معلم

2ـ7 الشروط العلمية للأداة:

الصدق: بعد إعداد استمارة الاستبيان قمنا بتوزيعها على**5** من المحكمين مشهود لهم بخبرة في ميدان البحث، وبناءا على توجيهاتهم قمنا بإضافة البند**(9)**وتصحيح بعض البنود كالبند رقم**(16)**، وتقديم البند(8). وتأخير البند رقم(7)، وتم اعتماد الأسئلة التي وافق عليها الخبراء بنسبة **75%.**

الثبات: لقياس ثبات الاستمارة اعتمدنا على طريقة تطبيق الإستبانة وإعادة تطبيقها على 20 معلم (تم استبعادهم على العيّنة) وذلك بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين فكانت له دلالة إحصائية قدرها **(0.63)** فاعتبرناها ثابتة.

3ـ7 عينة البحث وكيفية اختيارها:

بلغ حجم عينة البحث في شكلها النهائي **(50** معلما) وذلك بعد حذف الاستمارات الغير صالحة وعددها **(8استمارات)**،حيث بلغت نسبة المعلمين الذكور **20** معلم والإناث **30** معلمة، وقد كان المجتمع الأصلي ممثل في **115** معلم ومعلمة. أي بنسبة **43**% من المجتمع الأصلي.

المنهج المستخدم:

اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي التحليلي" الذي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل

أدوات الدراسة:

1ـ استمارة استبيان موجهة للمعلمين:

وفي بحثنا هذا تم إعداد استمارة الاستبيان في شكلها النهائي بعد الأخذ بعين الاعتبار توجيهات ونصائح المحكمين، حيث قمنا بتقسيم استمارة الاستبيان إلى **(4)** محاور كان الغرض منها خدمة فرضيات البحث وهي كالتالي:

المحور الأول: تناولنا فيه بعض البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلمين.

المحور الثاني: تناولنا فيه الأسئلة المتعلقة بالوسائل التعليمية.

المحور الثالث: تناولنا فيه الأسئلة المتعلقة بكثافة المقرر الدراسي.

المحور الرابع: تناولنا فيه الأسئلة المتعلقة بالاكتظاظ في القسم.

إجراءات التطبيق الميداني:

ـ **التوزيع التكراري**: تعتمد أغلب العمليات الإحصائية على هذا التوزيع بكثرة لأنه يعد البداية في أغلب العمليات الإحصائية ويبسطها بتبويبها.

النسبة المئوية: وذلك بإعطاء فكرة عن حجم الفروق الموجودة بين مختلف إمكانيات كل سؤال .

ـ إختبار كا^2: وذلك بهدف معرفة الدلالات الإحصائية للبنود

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (التكرارات المشاهدة ـ التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكـــــــرارات}}$$

11- عرض وتحليل النتائج:

المحور الثاني: المتعلق بالوسائل التعليمية.

السؤال رقم 4: هل تتطلب مقاربة التدريس بالكفاءات وسائل تعليمية معينة؟

الغرض منه: معرفة متطلبات التدريس بالكفاءات من وسائل تعليمية.

الجدول رقم (1): يوضح متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وسائل تعليمية.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	43	%86	63.9	5.991	2	دالة
لا	0	%0				
نوعا ما	7	%14				
المجموع	50	%100				

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 86% كانت إجابتهم بـ:"نعم "ونسبة 14% كانت إجابتهم بـ"لا"ولم تسجل أي إجابة بـ: "لا" ومنه نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتطلب وسائل تعليمية بدرجة كبيرة جدا،وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "نعم" وهذا ما يؤكد أن الوسائل التعليمية من متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

السؤال رقم (6):هل تتوفر بمؤسستكم التربوية كل هذه الوسائل التعليمية في التدريس بالمقاربة الكفاءات؟

الغرض منه: معرفة مدى توفر المؤسسات التربوية على الوسائل التعليمية.

الجدول رقم (2):يوضح مدى توفر المؤسسات التربوية على الوسائل التعليمية.

			إختبار كا^2			
التكرار و النسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	5	%10	12.28	5.991	2	دالة
لا	22	%44				
نوعا ما	23	%46				
المجموع	50	%100				

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 46%كانت إجابتهم بـ "نوعا ما" ونسبة 44% كانت إجابتهم بـ:"لا"ونسبة 10%من الذين كانت إجابتهم بـ: "نعم" ومنه نستنتج أن المؤسسات التربوية لا تتوفر بصورة كافية على كل الوسائل التعليمية الضرورية، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2، حيث وجدنا كا^{2}المحسوبة

أكبر من كا^{2}المجدولة أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللذين أجابوا بـ: "لا" وهذا ما يؤكد على أن معظم المؤسسات التربوية لا تتوفر على الوسائل التعليمية.

السؤال رقم(7):هل يواجه بعض المعلمين صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

الغرض منه: معرفة فيما إذا كان هناك صعوبات تواجه بعض المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية.

الجدول رقم (3):يوضح مدى ما يواجهه بعض المعلمين من صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية.

			إختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	22	%44	6.86	5.991	2	دالة
لا	8	%16				
نوعا ما	20	%40				
المجموع	50	%100				

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر بـ: 44%، والذين أجابوا بـ: "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:40% والذين أجابوا بـ: "لا" تقدر نسبتهم بـ: 16%، ومنه نستنتج أن بعض المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية وهذا ما تأكد لنا بعد حساب كا^{2}حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "نعم" وهذا ما يؤكد على أن معظم المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى مؤسساتهم.

وقد يرجع ذلك إلى عدم التلقي الكافي للتكوين على استخدام الوسائل التعليمية، حيث أن نتائج دراسة "يوسف خنيش" توصلت إلى أن من صعوبات التقويم طبيعة التكوين الذي تلقاه المعلمين. كما أكد على ذلك "محمد العربي ولد خليفة" من خلال قوله إن عملية التقويم الموجودة حالياً في جميع المراحل الدراسية وخاصة في الجامعة لم تصل إلى المستوى المطلوب في الاستجابة للظروف وإلى شروط البحث العلمي بسبب تدني مستوى التكوين".(17)

السؤال رقم (8):هل المعلمين يستغلون الوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى استغلال المعلمين للوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى مؤسساتهم التربوية.

الجدول رقم (4):يوضح مدى استغلال المعلمين للوسائل التعليمية المتوفرة.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	28	%56	12.63	5.991	2	دالة
لا	8	%16				
نوعا ما	14	%28				
المجموع	50	%100				

التحليل:

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" تقدر بـ56%أما الذين أجابوا بـ "نوعا ما" تقدر بـ28%والذين أجابوا بـ "لا" تقدر نسبتهم بـ16%، ومنه نستنتج أن المعلمين يستغلون الوسائل التعليمية المتاحة وهم في حاجة ماسة إليها.

وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة ومنه فإنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصاح اللذين أجابوا بـ"نعم" وهذا ما يؤكد أن معظم المعلمين يستغلون الوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى المؤسسات التربوية.

السؤال رقم (09):هل تلقيتم تكوينا خاصا عن التقويم وأنواعه؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان هؤلاء المعلمين قد تلقوا تكوينا عن التقويم وأنواعه.

جدول رقم (5):يوضح التكوين الذي تلقاه المعلمين عن التقويم وأنواعه.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	32	%64	22.24	5.991	2	دالة
لا	12	%24				
نوعا ما	6	%12				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر بـ:64%أما الذين كانت إجابتهم بـ: "لا" تقدر نسبتهم بـ:24%،والذين أجابوا بـ: "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:12%، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين تلقوا تكوينا خاصا عن التقويم وأنواعه ولكن بصورة غير كافية.

وهذا ما تأكد لنا بعد حساب كا^2،حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة ومنه فإنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "نعم" وهذا ما يؤكد على أن معظم المعلمين تلقوا التكوين عن التقويم وأنواعه، ولكن بصورة غير كافية.

السؤال رقم (10): حسب رأيكم هل عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات تتطلب وسائل تعليمية معينة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

الغرض منه: معرفة أهم متطلبات الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وسائل تعليمية في عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

جدول رقم (6): يوضح متطلبات الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وسائل تعليمية في عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	40	%80	52.01	5.991	2	دالة
لا	00	%00				
نوعا ما	10	%20				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" تقدر بـ:80%والذين أجابوا بـ "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:20%ولم تسجل أي إجابة بـ: "لا" ومنه نستنتج أن الطور الثاني من التعليم الابتدائي في حاجة إلى الوسائل التعليمية في عملية القويم التربوي

وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، ومنه فإنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "نعم" وهذا ما يؤكد على أن الطور الثاني من التعليم الابتدائي يتطلب وسائل تعليمية، حيث تأكد لنا من خلال دراستنا الميدانية أن الوسائل المتوفرة على مستوى المؤسسات التربوية تتمثل في الكتب والمراجع والخرائط وهناك نقص كبير في الوسائل التعليمية الأخرى الضرورية، وهذا ما يؤكده "بوعبد الله لحسن في دراسته" تقييم العملية التكوينية بالجامعة".[18]

السؤال رقم(11): هل محتوى الوثيقة المرافقة للمنهاج يشرح بدقة عملية التقويم التربوي؟.

الغرض منه: معرفة مدى شرح الوثيقة المرافقة للمنهاج لعملية التقويم التربوي.

الجدول رقم (7):يوضح مدى شرح الوثيقة المرافقة للمنهاج لعملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

			اختبار $كا^2$			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	$كا^2$المحسوبة	$كا^2$المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	10	%20	6.99	5.991	2	دالة
لا	15	%30				
نوعا ما	25	%50				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" تقدر بـ:50%والذين أجابوا بـ "لا" تقدر نسبتهم بـ:30% أما الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر نسبتهم بـ:20 %، ومنه نستنتج أن محتوى الوثيقة المرافقة للمنهاج تشرح عملية التقويم التربوي ولكن ليس بصورة كافية، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب $كا^2$، حيث أن $كا^2$المحسوبة أكبر من $كا^2$المجدولة، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "لا" وهذا ما يؤكد على أن محتوى الوثيقة المرافقة للمنهاج لا يشرح بدقة عملية التقويم التربوي.

السؤال رقم(12): هل نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يعيق عملية التقويم التربوي؟

الغرض منه: معرفة مدى إعاقة نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية لعملية التقويم التربوي.

الجدول رقم (8):يوضح دور نقص الوسائل التعليمية في إعاقة عملية التقويم التربوي.

			اختبار $كا^2$			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	**$كا^2$المحسوبة**	$كا^{12}$المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
بدرجة كبيرة جدا	25	%50	25.8	7.815	3	دالة
بدرجة كبيرة	15	%30				
بدرجة متوسطة	10	%20				
بدرجة ضعيفة	0	%0				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الذين أجابوا على البديل "بدرجة كبيرة جدا" تقدر بـ:50%، والذين أجابوا على البديل" بدرجة كبيرة" تقدر نسبتهم بـ:30%، والذين أجابوا على البديل"

بدرجة متوسطة" تقدر نسبتهم بـ:20%، والذين أجابوا على البديل" بدرجة ضعيفة" لم تسجل أي إجابة، ومنه نستنتج أن نقص الوسائل التعليمية تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

وهذا ما تأكد لنا بعد حساب كا^2، حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ:" درجة كبيرة جدا" وهذا ما يؤكد أن نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التقويم التربوي، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، كما أكد على هذا الأستاذ أرزقي بركان في دراسته حول" دور التقويم التربوي في تحسين الأداء" على ضرورة الوسائل التعليمية بقوله" إن التفكير في تعلم تدعيمي أو علاجي منظم وناجح غير ممكن إذ لم تتوفر الوسائل التربوية الضرورية ".[19]

ومن النتائج السابقة المتحصل عليها تكون الفرضية الأولى قد تحققت ومنه فأن نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بمقاربة الكفاءات.

المحور الثالث: المتعلق بكثافة المقرر الدراسي:

السؤال رقم(13):هل تقومون بالتقويم التشخيصي خلال البداية؟

الغرض منه: معرفة الفترة الزمنية للتقويم التشخيصي،

الجدول رقم(9):يوضح بداية قيام المعلمين بالتقويم التشخيصي

			اختبار كا^2			
التكرار النسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
كل سنة	16	%32	17.32	5.991	2	دالة
كل شهر	29	%58				
كل حصة	5	%10				
المجموع	50	%100				

التحليل:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الذين أجابوا بـ "كل شهر" تقدر بـ:58%، والذين أجابوا بـ: "كل سنة" تقدر بـ:32%، والذين أجابوا على البديل "كل حصة" تقدر نسبتهم بـ:10%، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يقومون بالتقويم التشخيصي خلال بداية كل شهر، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^{2}أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، ومنه فإنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصاح اللذين أجابوا بـ: "كل شهر" وهذا ما يؤكد على أن اغلب المعلمين يقومون بالتقويم التشخيصي خلال بداية "كل شهر.

السؤال رقم(14):هل تقومون بعملية المراقبة المستمرة؟

الغرض منه: معرفة مدى قيام المعلمين بعملية المراقبة المستمرة للتلاميذ.

الجدول رقم(10):يوضح قيام المعلمين بعملية المراقبة المستمرة.

			إختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	15	%30	0.50	5.991	2	غير دالة
لا	19	%38				
نوعا ما	16	%32				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الذين أجابوا بـ: "لا" تقدر بـ:38%والذين أجابوا بـ "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:32%،والذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر نسبتهم بـ:30%، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين لا يقومون بعملية التقويم المستمرة، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2 أن كا^2 المجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في قيامهم بعملية المراقبة المستمرة.

السؤال رقم(15):حسب رأيكم هل المعلمين يواجهون صعوبات في التقويم؟

الغرض منه: معرفة آراء المعلمين فيما إذا كانت هناك صعوبات في عملية التقويم التربوي؟

الجدول رقم(11):يوضح رأي المعلمين في الصعوبات التي تواجههم.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	31	%62	25.24	5.991	2	دالة
لا	2	%4				
نوعا ما	17	%34				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر بـ62%، والذين كانت إجابتهم بـ "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:34%، والذين كانت إجابتهم بـ: "لا" تقدر نسبتهم بـ:"4%، ومنه نستنتج أن المعلمين يواجهون صعوبات في التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^{2}أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ "نعم" وهذا ما يؤكد على أن المعلمين يواجهون صعوبات في عملية التقويم التربوي، وهذا ما أكدته دراسة "يوسف خنيش" التي توصلت إلى وجود صعوبات في التقويم التربوي بنسبة86.63% [20]

وهي نسبة متقاربة مع النسبة التي توصلنا إليها.

السؤال رقم (15):إذا كانت الإجابة بنعم فأي نوع من أنواع التقويم تواجه الصعوبة؟

الغرض منه: معرفة نوع التقويم الأكثر صعوبة بالنسبة للمعلمين عند تطبيقه

الجدول رقم (12):يوضح أي نوع من أنواع التقويم التربوي يواجه فيه المعلمون صعوبة عند تطبيقه.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
تشخيصي	10	%20.83	6.75	5.991	2	دالة
تكويني	28	%58.33				
ختامي	10	%20.83				
المجموع	48	%100				

التحليل:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الذين أجابوا على البديل "التكويني" تقدر بـ:58.33%،أما الذين كانت إجابتهم على البديل "تشخيصي" تقدر نسبتهم بـ:20.83%، والذين كانت إجابتهم على البديل "ختامي" تقدر نسبتهم بـ:20.83%، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يواجهون صعوبة في التقويم التكويني، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، أي أنه توجد هناك فروق بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "تكويني".

السؤال رقم(16):هل الوقت المخصص للأنشطة التربوية يتماشى مع محتوى المقرر الدراسي؟

الغرض منه: معرفة فيما إذا كان الوقت المخصص للأنشطة التربوية يتماشى مع محتوى المقرر الدراسي.

الجدول رقم (13):يوضح مدى تماشي الوقت المخصص للأنشطة التربوية مع المقرر الدراسي.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	10	%20	6.99	5.991	2	دالة
لا	25	%50				
نوعا ما	15	%30				
المجموع	50	%100				

التحليل:

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة الذين أجابوا بـ: "لا" تقدر بـ:50% والذين أجابوا بـ "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:%، أما الذين كانت إجابتهم بـ: "نعم" تقدر نسبتهم بـ:20%، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يرون أن الوقت المخصص للأنشطة التربوية لا يتماشى مع المقرر الدراسي، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، أي أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "لا" وهذا ما يؤكد أن الوقت المخصص للأنشطة التربوية لا يتماشى مع المقرر الدراسي.

السؤال رقم (17):هل الوقت يسمح للمعلمين بإجراء التقويم التشخيصي لجميع التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة مدى سماح الوقت للمعلمين بإجراء التقويم التشخيصي لجميع التلاميذ

الجدول رقم(14):يوضح مدى سماح الوقت للمعلمين بإجراء التقويم التشخيصي لجميع التلاميذ.

			إختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	5	%10	20.92	5.991	2	دالة
لا	31	%62				
نوعا ما	14	%28				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ "لا" تقدر بـ:62%، أما الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:28%، والذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر نسبتهم بـ:10%، ومنه نستنتج أن الوقت لا يسمح للمعلمين بإجراء التقويم التشخيصي لجميع التلاميذ، حيث تأكد لنا هذا من خلال حساب كا^{2}حيث أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ: "لا" وهذا ما يؤكد أن الوقت لا يسمح بإجراء التقويم التشخيصي لجميع التلاميذ.

السؤال رقم (18):هل يؤدي التقويم التربوي إلى إجهاد المعلمين في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

الغرض منه: معرفة فيما إذا كان هناك إجهاد للمعلمين في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في عملية التقويم التربوي.

الجدول رقم (15): يوضح مدى إجهاد المعلمين في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في عملية التقويم:

			إختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	32	%10	23.08	5.991	2	دالة
لا	5	%62				
نوعا ما	13	%28				
المجموع	50	100%				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن الذين أجابوا بـ"لا" تقدر نسبتهم بـ: 62% والذين أجابوا بـ "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ 28%، والذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر نسبتهم بـ: 10%، ومنه نستنتج أن المعلمين يعانون من إجهاد

في عملية التقويم التربوي، حيث تأكد لنا هذا من خلال حساب كا^2، حيث أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة ومنه فإنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا بـ: "نعم" وهذا ما يؤكد أن هناك إجهاد للمعلم في عملية التقويم التربوي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

السؤال رقم (19):هل يؤدي التقويم التربوي إلى إجهاد التلميذ في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

الغرض منه: معرفة فيما إذا كان هناك إجهاد للتلميذ في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في عملية التقويم التربوي.

الجدول رقم(16): يوضح مدى إجهاد التلميذ في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في عملية التقويم.

		اختبار كا^2				
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	26	%52	10.83	5.991	2	الدالة
لا	7	14%				
نوعا ما	17	%34				
المجموع	50	100%				

التحليل:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر بـ 52%، أما الذين كانت إجابتهم بـ "نوعا ما" فتقدر نسبتهم بـ:34%، والذين أجابوا بـ: "لا" فتقدر بـ:14%، ومنه نستنتج أن التقويم التربوي يؤدي إلى إجهاد التلميذ في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2 ، حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة أي أن هذه فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ"نعم" وهذا ما يؤكد على إجهاد التلميذ أثناء عملية التقويم التربوي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

السؤال رقم (20):هل كثافة المقرر الدراسي تعيق عملية التقويم التربوي بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

الغرض منه: معرفة درجة إعاقة كثافة المقرر الدراسي لعملية التقويم التربوي.

الجدول رقم (17):يوضح كثافة المقرر الدراسي وإعاقته للتقويم التربوي.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
بدرجة كبيرة جدا	23	%46	123.44	7.815	3	دالة
بدرجة كبيرة	17	%34				
بدرجة متوسطة	10	%20				
بدرجة ضعيفة	0	%0				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة الذين أجابوا بـ:" درجة كبيرة جدا" تقدر بـ:46%، أما الذين أجابوا بـ: "درجة كبيرة" تقدر نسبتهم بـ:34%، والذين إجابتهم بـ: "درجة متوسطة" تقدر نسبتهم بـ:20%، ولم تسجل أي إجابة على البديل "بدرجة ضعيفة"، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يرون أن كثافة المقرر الدراسي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2، حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}الجدولة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ"درجة كبيرة جدا" وهذا ما يؤكد أن كثافة المقرر الدراسي تعيق عملية التقويم التربوي، كما على أكد ذلك الأستاذ "بو حفص مباركي "في دراسته "اتجاهات المدرسين والمفتشين حول عملية الإشراف التربوي".[21]

ومن النتائج السابقة المتحصل عليها تكون قد تحققت الفرضية الثانية ومنه فإن كثافة المقرر الدراسي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

المحور الرابع: المتعلق بالاكتظاظ في القسم:

السؤال رقم (21):هل هناك اكتظاظ في القسم الذي تدرسون فيه؟

الغرض منه: معرفة إذا كان هناك اكتظاظ في القسم الذي يدرس به المعلمون.

الجدول رقم (18):يوضح الاكتظاظ في القسم الذي يدرس به المعلمون.

			اختبار كا^2				
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	35	%70	30.28	5.991	2	الدالة
لا	8	18%				
نوعا ما	7	%14				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر بـ: 70%، والذين أجابوا بـ: "لا" تقدر نسبتهم بـ: 18%والذين أجابوا بـ: "نوعا ما" فقدرت نسبتهم بـ:14%،ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يعانون من الاكتظاظ في الأقسام التي يدرسون بها، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^{2}حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، وبالتالي توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح اللذين أجابوا بـ " نعم " وهذا ما يؤكد أن هناك اكتظاظ في القسم الذي يدرسون فيه.

السؤال رقم (22): هل الأقسام المتواجدة على مستوى مؤسستكم لديها القدرة على استيعاب التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة القدرة الاستيعابية للأقسام على استقبال التلاميذ في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (19): يوضح القدرة الاستيعابية للأقسام المتواجدة على مستوى المؤسسات التربوية.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
أقل من30 تلميذ	34	%68	30.04	5.991	2	دالة
30_ 40 تلميذ	13	26%				
40_ 50 تلميذ	3	%06				
المجموع	50	100%				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة المعلمين الذين أجابوا على البند بالبديل "أقل من30 تلميذ" تقدر بـ: 68%، والذين أجابوا على البند بالبديل(30ـ 40تلميذ) تقدر نسبتهم بـ: 26%، والذين أجابوا على البند بالبديل"40 ـ50"تقدر نسبتهم بـ:06%، ومنه نستنتج أن أغلب المؤسسات التربوية

التي يدرس بها المعلمون لديها القدرة على استيعاب أقل من30تلميذا فقط، حيث تأكد لنا من خلال حساب كا^2 أن كا^{2}المحسوبة أكبر من المجدولة، وبالتالي توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا بـ: "أقل من 30 تلميذ" وهذا ما يؤكد أن القدرة الاستيعابية للأقسام الدراسية للتلاميذ لا يجب أن تتجاوز " أقل من 30 تلميذ".

السؤال رقم (23):هل الأقسام الدراسية تتوفر على شروط أداء و تنفيذ الدرس؟

الغرض منه: معرفة مدى توفر الأقسام الدراسية على شروط أداء وتنفيذ الدرس.

الجدول رقم (20): يوضح مدى توفر الأقسام الدراسية على شروط وأداء وتنفيذ الدرس.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	19	%38	19.715	5.991	2	دالة
لا	7	%14				
نوعا ما	24	%48				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا على السند بـ: "نوعا ما" تقدر بـ: 48% و الذين أجابوا بـ: "نعم" 38%، و الذين أجابوا بـ:" لا"14%، ومنه نستنتج أن هذه الأقسام الدراسية لا تتوفر بصورة كافية على شروط أداء وتنفيذ الدرس، حيث تأكد لنا هذا من خلال حساب كا^2 أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة وبالتالي توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا بـ: "نعم" وهذا ما يؤكد أن الأقسام الدراسية تتوفر على شروط أداء وتنفيذ الدرس، ولكن بصورة غير كافية.

السؤال رقم(24):هل تجدون متسع من الوقت لإجراء التقويم المستمر لجميع التلاميذ في القسم أثناء الأنشطة التربوية؟

الغرض منه: معرفة فيما إذا كان الوقت يسمح بإجراء التقويم المستمر لجميع التلاميذ أثناء الأنشطة التربوية

الجدول رقم (21):يوضح مدى سماح الوقت بإجراء التقويم المستمر لجميع التلاميذ أثناء الأنشطة التربوية

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	6	12%	13.23	5.991	2	دالة
لا	27	%54				
نوعا ما	17	%34				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ: "لا" تقدر بـ:54%، والذين أجابوا بـ: "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:54%، والذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر نسبتهم بـ:12%، ومنه نستنتج أن معظم المعلمين لا يجدون متسع من الوقت لإجراء التقويم المستمر لجميع التلاميذ في القسم أثناء الحصة، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا بـ: " لا " وهذا ما يؤكد أن المعلمين ليس لديهم متسع من الوقت لإجراء التقويم المستمر لجميع التلاميذ في القسم أثناء الحصة.

السؤال رقم(25):هل التقويم كاف للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ؟

الغرض منه:معرفة فيما إذا كان التقويم التربوي وحده كاف للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ.

الجدول رقم (22):يوضح مدى كفاية التقويم لتربوي للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ.

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
نعم	5	%10	19	5.991	2	دالة
لا	30	%60				
نوعا ما	15	%30				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا على البند بـ: "لا" تقدر نسبتهم بـ: 60%والذين أجابوا بـ "نوعا ما" تقدر نسبتهم بـ:30%، والذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر نسبتهم 10%، ومنه نستنتج أن التقويم التربوي غير كافي للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة التلاميذ، وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2،حيث

أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، ومنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا بـ: " لا "، وهذا ما يؤكد أن التقويم التربوي غير كاف للحكم على المستوى الحقيقي لكفاءة كل تلميذ.

السؤال رقم (26): ما مدى تجاوب التلاميذ معكم أثناء عملية التقويم التربوي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

الغرض منه: معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع المعلمين أثناء عملية التقويم التربوي.

الجدول رقم (23): يوضح مدى تجاوب التلاميذ مع المعلمين أثناء عملية القويم التربوي:

			اختبار كا^2			
التكرار والنسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
بدرجة كبيرة	12	%24	28.96	5.991	2	دالة
بدرجة متوسطة	34	%68				
بدرجة ضعيفة	04	%08				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا على البديل بـ: "درجة متوسطة" تقدر بـ:68%والذين أجابوا بـ "درجة كبيرة" تقدر نسبتهم بـ:24%، والذين أجابوا بـ: "درجة ضعيفة" تقدر نسبتهم بـ:4%، ومنه نستنتج أن التلاميذ يتجاوبون مع المعلمين أثناء عملية التقويم التربوي" بدرجة متوسطة" وهذا ما تأكد لنا من خلال حساب كا^2، حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا "درجة متوسطة"، هذا ما يؤكد أن التلاميذ يتجاوبون مع المعلمين بدرجة متوسطة أثناء عملية التقويم.

السؤال رقم(27):هل الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

الغرض منه: معرفة مدى إعاقة الاكتظاظ في القسم لعملية التقويم التربوي في الطور الثاني من التعليم التربوي.

الجدول رقم(24):يوضح مدى إعاقة الاكتظاظ في القسم لعملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي:

			إختبار كا^2			
التكرار و النسبة الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا2المحسوبة	كا2المجدولة	درجة الحرية	الملاحظة
بدرجة كبيرة جدا	23	%46	122.48	7.815	3	دالة
بدرجة كبيرة	16	%32				
بدرجة متوسطة	16	%22				
بدرجة ضعيفة	00	00				
المجموع	50	%100				

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا على البند بالبديل "درجة كبيرة جدا" تقدر بـ:46%، والذين أجابوا بـ: "درجة كبيرة " تقدر نسبتهم بـ:32%، والذين أجابوا بـ: "درجة متوسطة" تقدر نسبتهم بـ:22%، ولم تسجل أي إجابة على البديل "درجة ضعيفة"، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يعانون بدرجة كبيرة جدا من الاكتظاظ في القسم وهذا ما تأكد لنا من خلا حساب كا^2، حيث أن كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة، وبالتالي توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح الذين أجابوا " بدرجة كبيرة جدا " وهذا ما يؤكد أن المعلمين لديهم اكتظاظ في القسم الذين يدرسون فيه، وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الثالثة أي أن الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

الاستنتاج العام:

ـ أغلب المعلمين يواجهون صعوبات في التقويم التربوي.

ـ نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

ـ أغلب المعلمين يرون بأن عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تتطلب وسائل تعليمية كثيرة ومتنوعة.

ـ كثافة المقرر الدراسي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

ـ الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

ـ أغلب المعلمين يواجهون صعوبة في التقويم التكويني.

ـ إن أهم الوسائل التعليمية التي يتطلبها التدريس بالمقاربة بالكفاءات هي أجهزة الحاسوب ـ الرحلات الميدانية ـ التجهيزات المخبرية.

ـ هذه المقاربة موجهة وتخدم بالأساس معلمي وتلاميذ مدارس المدن ولا تراعي خصوصيات الريف.

ـ أغلب المعلمين لديهم اتجاهات سلبية نحو هذه المقاربة.

الاقتراحات:

1ـ إعادة النظر في البرامج والموضوعات من خلال إجراء دراسة تقييمية لمحتوياتها، وذلك بالاستعانة بأساتذة ذوي الخبرة الكبيرة في الميدان، والاستفادة من البحوث السيكولوجية والتربوية المتعلقة بموضوع المناهج وطرق التدريس، وتعديلها حسب توافقها مع حاجات وقدرات المعلم والمتعلم.

2ـ وضع استراتيجية جديدة لتنظيم التدريبات الميدانية من خلال إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول التقويم التربوي والتدريس بالكفاءات للتعرف على السلبيات وإيجابيات هذه المقاربة الجديدة.

3ـ الاهتمام باختيار المعلمين ذوي الكفاءات العالية، وتنظيم ندوات دورية للمعلمين الغير مؤهلين.

4ـ إنشاء مركز للوسائل التعليمية على مستوى كل معهد وتزويده بأحدث الوسائل التي يحتاجها المعلمون أثناء التدريس أو أثناء عملية التقويم التربوي للتلاميذ.

5ـ إعادة تكوين المعلمين، بحيث تغير ذهنيتهم تماما فيما يخص التقويم، ومبرراته وغاياته، ووسائله، وأهمية نتائجه وكيفية استغلالها في علاج المشكلات التعليمية والتربوية.

6- عدم الاكتفاء بالامتحانات والاختبارات كوسائل تقويمية، واستخدام وسائل أخرى في التقويم التربوي.

7- إشراك العائلة في عملية التقويم عن طريق أكبر كمية من المعلومات عن التلميذ، وذلك بإجراء ندوات للأهل، وتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في العملية التربوية والتقويمية.

8- التقليل من كثافة المقررات الدراسية.

9- التقليل من عدد التلاميذ في الحجرات الدراسية.

خـاتمة:

لقد اتضح لنا من خلال ما سبق عرضه في دراستنا أن التقويم التربوي عملية جد هامة في العملية التعليمية التعلمية إذ تعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتقديم الكفاءات في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إذ أنه وفي ضل المقاربة الجديدة مقاربة التدريس بالكفاءات أصبحت عملية جد صعبة وشاقة لأسباب كثيرة ومتعددة أردنا الوقوف على بعض جوانبها، وهذا ما تأكد لنا من خلال النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا.

وبالتالي ومن خلال ما سبق نرجو من الهيئات المسؤولة إعادة النظر في العملية التعليمية بما تحتويه من تدريس وتقويم للتلاميذ من خلال تنفيذ الحلول التي اقترحناها مع وجود بعض الظروف والعوائق التي قد تعرقل مسار تطبيق هذه الحلول المقترحة، إلا أن هذا لا يمنع من محاولة تجاوز هذه الظروف والعوائق من خلال توفير ميزانية زائدة لقطاع التربية والتعليم لإعادة النظر في المقررات الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية الضرورية حتى تمكن المعلمون والتربويون ككل من تكوين أجيال صاعدة ومتميزة في مجالات الحياة المختلفة.

المراجع:

[1] محمد مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ط1، الجزائر، 1993، ص 5.

[2] محمد صالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، دط، الجزائر، 2002، ص 10

[3] يوسف خنيش: صعوبات التقويم في التعليم المتوسط وإستراتيجيات الأساتذة لتغلب عليها، دراسة لنيل شهادة ماجستير، علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، 2004 -2005 .

[4] المطبعة الكاثولوكية: المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط2، 1972، ص 346.

[5] نادر فهمي الزيوت، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، ط3، الأردن، 2005، ص18 .

[6] موسى إبراهيم حريزي: تقويم أهداف أسئلة الامتحانات، دراسة لنيل شهادة التعليم الأساسي في ضوء تصنيف بلوم، رسالة الماجستير في علوم التربية، الجزائر، 1993-1994، ص 32 .

[7] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس، دار الشروق، ط1، الأردن،2003، ص35.

[8] فايز مراد دندش: اتجاهات جديدة في مناهج وطرق التدريس، دار الواد، الإسكندرية، مصر،2003،ص177.

[9] محمد بوعلاق: مدخل المقاربة بالكفاءات،قصر الكتاب، دط، الجزائر،2004، ص102.

[10] إبراهيم قاسمي:دليل المعلم في الكفايات، دار هومة، دط، الجزائر،2004، ص،102.

[11] فؤاد افرام البستاني: منجد الطلاب، دار المشرق، ط27، بيروت، لبنان،1986، ص302.

[12] محمد بوعلاق: مرجع سبق ذكره،ص23.

[13] محمد بوعلاق: مرجع سبق ذكره، ص- ص،124- 125.

[14] عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2001، ص 139.

[15] رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، ط1، لبنان، 2000، ص183.

[16] محمد عوض العايدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث، شمس المعارف، ط1، 2005، ص69.

[17] محمد مقداد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 35.

[18] محمد مقداد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 37

[19] المرجع السابق، ص62

[20] يوسف خنيش: مرجع سبق ذكره، ص 74

[21] محمد مقداد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 350.